

عمرو الدباغ : "١٠٠ مليار استثمارات مدينة الملك عبدالله وطرح ٢٠٪ من رأس المال للاكتتاب

حامد عمر العنطاس (جدة)

المدن الاقتصادية المتخصصة وجذب الاستثمارات ان ٥٠٪ من حجم الاستثمار الاجنبي في المملكة هو في مدينة الجبيل الصناعية والتي تحتضن استثمارات بأكثر من ٤٧ مليار دولار.

واوضح ان الهيئة العامة للاستثمار قامت بمسح شامل للتراخيص التي قامت بإصدارها وقد اوضح المسح ان هناك نسبة كبيرة من التراخيص لم تقفل بسبب بعض الصعوبات الاجرائية وعدم توفر الاراضي وبالتالي فإن وجود مدينة متكاملة مع الالتزام بإنهاء كافة الاجراءات والتراخيص المطلوبة من المستثمرين لبدء المشاريع خلال اسبوع من تقديم الطلبات وذلك بالتنسيق مع ما بين الهيئة والجهات الحكومية ذات العلاقة، سوف يكون عامل جذب مهم للاستثمار المحلي والاجنبي والاشترك، مشيراً الى انه على سبيل المثال فسوف لا يقتصر دور الهيئة العامة للاستثمار على إنهاء اجراءات المشروع ولكنها ستقوم في نفس الوقت بتوفير جميع احتياجات المستثمر من ارض وسكن وخدمات مختلفة وتسليمها له مع الترخيص.

واكد في هذا السياق ان هناك برنامجا شاملا وجه به خادم الحرمين الشريفين لتحسين مناخ الاستثمار المحلي والاجنبي وتطوير الاجراءات في المراحل المختلفة التي تمر بها المشاريع في المملكة، وأشار الى ان تجربة الهيئة والاستطلاعات التي قامت بها أكدت ان من اهم المحددات الرئيسية التي تؤثر على قرار الاستثمار

اوضح عمرو بن عبدالله الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار ان فكرة اطلاق مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية المتكاملة ذات الاغراض المتعددة باستثمر قدره ١٠٠ مليار ريال مغول بالكامل من القطاع الخاص هي احد مخرجات استراتيجية الهيئة العامة للاستثمار في تنمية المناطق التي اعلنت العام الماضي، وتضمنت ستة ادوار رئيسية للهيئة من بينها تنمية المناطق ونصت على اختيار رابع ضمن عدة مدن في الوسط والشمال والجنوب والغرب والشرق لكي تكون نقاط انطلاق للصناعات تصديرية، جاء ذلك في معرض حديثه خلال فعاليات منتدى جدة الاقتصادي يوم أمس السبت.

وكانت الهيئة قد قامت بدراسات مقارنة لنماذج ناجحة لمدن اقتصادية متكاملة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي ومنها الجبيل وينبع وايرلندا وماليزيا وتوصلت الى انشاء مدن اقتصادية متكاملة هو احد السبل المثلى لتحقيق تنمية اقليمية متوازنة، وبخاصة حين يتم ذلك بتحويل من القطاع الخاص، كما اوضحت دراسات الهيئة ان جميع التجارب الدولية المتميزة في استقطاب الاستثمارات، ورغم ان مستوى البيروقراطية في تلك الدول اقل من غيرها فقد ركزت على انشاء مناطق اقتصادية خاصة لزيادة جذب الاستثمارات وأشار الى ان اقرب دليل على العلاقة القوية بين وجود

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

12-02-2006

الصفحات :

21

العدد : 14414

المسلسل : 114



مخطط مدينة الملك عبدالله الاقتصادية جذب لانتباه المستثمرين بالمنتدى

مشكورة حماسا للمشروع فتم الاتفاق معها على تطوير المشروع، وبحيث تقوم هي باختيار الشركاء المحليين المناسبين للمساهمة في تطوير المشروع.

وقد تم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله اشتراط طرح نسبة 30% من رأس المال المبدئي للمشروع للاكتتاب العام مؤكداً ان تحديد رأس المال المبدئي يعود لشركة اعمار والشركاء في المشروع.

وأشار محافظ الهيئة الى ان هذا المشروع والبالغ مجموع الاستثمار فيه 100 مليار ريال وقبل ذلك مشروع اتحاد الاتصالات مع وجود نحو 80 مشروعا استثماريا قائما فعليا في المملكة لشركات من بولة الامارات

اضافة الى الجوى الاقتصادية لاقامة المشروع في موقع معين) هو توعية الحياة من حيث توفر المرافق التعليمية والصحية والترفيهية وخلقها ووجود خدمات راقية يسهل الحصول عليها.

وأوضح ان الهيئة العامة للاستثمار بعد تحديد استراتيجيتها واختيار مدينة رابغ قامت بالبحث عن افضل المطورين في العالم من حيث الملاءة المالية والقدرة على التمويل الذاتي للمشاريع العملاقة حيث ان شراء الارض واقامة البنية التحتية وجميع المرافق في المدينة سيتم تمويله بالكامل من المستثمرين، مع اشتراط توفر الخبرة ونجاح التجارب السابقة وتم الاتصال بهذه الشركات فأبديت شركة اعمال الاماراتية

العربية المتحدة اضافة الى المشاريع الخاصة بالافراد. يؤكد ان هناك تبادلا جيدا للاستثمارات بين البلدين وانها لا تأخذ مسارا واحدا من المملكة الى الامارات منوها بأهمية توثيق وتطوير العلاقات الاستثمارية بين البلدين الشقيقين وكان قد تم البدء في تطوير المدينة اعتبارا من يوم الأربعاء 19 ذو القعدة 1426هـ الموافق 21 ديسمبر 2005 وذلك في اليوم التالي لتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله الحفل الذي اقامته

الهيئة العامة للاستثمار بمقرها في الرياض لاطلاق هذه المدينة من قبل عدد من الشركات الاستثمارية وتأخذ «إعمار العقارية» اكبر شركة للتطوير العقاري في العالم من حيث القيمة السوقية على عاتقها دور الفطور الرئيسي لهذا المشروع الطموح الذي يعد اكبر مشروع لها خارج موطنها بولة الامارات العربية المتحدة ويتشارك في المشروع عند من الشركات السعودية، وسوف يتم خلال الايام القادمة الاعلان عن رأسمال الشركة وحصص الشركاء في المشروع، والوقت المتوقع لطرح المشروع للاكتتاب العام.

وتحتل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية موقعا متميزا على ساحل البحر الاحمر غربي المملكة، حيث تغطي مساحة تناهز 50 مليون متر مربع على ساحل بطول 23 كيلو مترا في مدينة رابغ. وتضم المدينة ست مناطق هي: الميناء البحري، والمنطقة الصناعية والجزيرة المالية والمتنزهات والاحياء السكنية والمدينة التعليمية.

ويتوقع لها ان تشكل معا وجهة عالمية هامة ومركزا رئيسيا لتنوع وتطوير الصناعات الثقيلة والخفيفة والامدادات اللوجستية والخدمات في كافة القطاعات، بما ضمن لها استقطاب مستويات غير مسبوقة من الاستثمارات المحلية والاقليمية والعالمية المباشرة الى المملكة.

ومن المقرر ان يتم انجاز المدينة على مراحل عدة تتسجم وتتكامل مع الجهود المتواصلة للحكومة السعودية بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية واثراء الاقتصاد السعودي حيث ستوفر المدينة 500 ألف فرصة عمل جديدة يتوقع ان تفتح ابوابا واسعة امام الكوادر السعودية لاقتحام مجالات جديدة ومتنوعة. ومن المتوقع استئثار اول مجموعة من الشركات والسكان الى المدينة في غضون 24-31 شهرا يانز الله.

وكان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي حضر حفل اطلاق المدينة قد علق في حينه: تتجسد الرؤية السديدة لخدمه الحرمين الشريفين في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية كما تعكس هذه المدينة تطلعات المملكة في ظل قيادتها الرشيدة، وستكون بلان الله جوهره جديدة في تاج المملكة العربية السعودية ومثالا ناصعا على ما يمكن تحقيقه من خير عندما يتعاون طيان شقيقان ويعملان يداً بيد لما فيه مصلحة شعبهما. وانا على ثقة بأن ما ستحققه من خلال هذا المشروع يعون الله سيفتح فصلا جديدا في سجل التعاون الاخوي بين دول مجلس التعاون الخليجي العربي.